لا تشح النفس من دنيا تجمعها وبلغة من قوام العيش يكفيها
لا دار للمرء يسكنها الا الذى كان قبل الموت بانيها
فان بناها بخير طاب مسكنها وان بناها بشر خاب بانيها
النفس ترجى امورا ليس يدركها والموت دون الذى ترجو ايانيها
فاعمر اصول التقى ما عشت مجتهدا واعلم بانك بعد الموت جانيها

الحديث الرابع والخمسون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يباهى ملائكته بالشاب التايب ويناديه فى كل وقت غروب الشمس حبيبى فقد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر

الحديث الرابع والخمسون بعد المايه

حكى ان بعض الشيوخ قال اسرف رجل على نفسه بالمعاصى ثم انه تفكر فى نفسه فارعوى وانزجر فخرج على وجهه هاربا مما فى الصحرا فلقيه ملك فى صورة ادمى فقال الى اين تذهب فقال اهيم على وجهى واطلب وليا لله تعالى اتشفع به الى ربى ليقبل توبتى فقال له الملك وما الذى يحوجك الى الواسطة ابتهل الى ربك وسله قبول توبتك فقال الرجل قد سددت الطريق بينى وبينه بكثرة المعاصى ولا منذوحة عن طلب ذى جاه عند الله فاوحى الله تعالى ان دله على فلان الولى فقد صدق فى عبدى فدله الملك على رجل فى راس جبل

منقطع

منقطع الى الله تعالى فلما راه الولى قال له مرحبا بحبيب الله اهلا بالتايب الى الله الفار من ذنوبه الى الله الناديعلى ذنبه بين يدى الله تعالى ابشر بقبول توبتك واستانف العمل فقال الرجل التايب ايها الولى وما علامة قبول توبتى قال ان تدعوا ذلك الجبل اليك فيا تيك فقال الرجل ايها الجبل ان كان الله قد قبل توبتى وغفر ذنوبى فاقبل الى فاضطرب الجبل نحوه فقال ارجع فقد عرفت فضل الله تعالى ثم استقام وعبد الله عز وجل فى ذلك المكان الى ان مات رحمة الله عليه

ولبعضهم

لم تدع الذنوب عندك قدرا بعد ما قد قبلت عذرى دهرا
واعف عنى ولا تواخذ فانى بالخطايا اقر سرا وجهرا
بين ذلى وبين عرك بون يقتضى لى من التجاوز شطرا
فسعدانى الى اغتفارك وانظر اى هذا وذاك للعفو اجرا
ثم ان لم تصل فعاقب بما شيت ولا تجعل العقوبة هجرا

الحديث الخامس والخمسون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة غضب الله عليهم ان شا امضى غضبه عليهم فى الدنيا والا يوفيهم فى الاخرة الى النار امير قوم يلخذ حقه من رعيته ولا ينصفهم من نفسه ولا يدفع الظلم عنهم وزعيم قوم يطيعونه ولا يساوى بين الضعيف والقوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)